

## الاستثمار في نظم الأغذية المستدامة بغية القضاء على الجوع بحلول عام 2030

### مجلس محافظي الصندوق – الدورة الثالثة والأربعين 2020

#### بيان ممثل ساموا

#### معالي Lopao Natanielu Mua

إنه لشرف لي أن أحضر الدورة الثالثة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق بصفتي وزيراً للزراعة ومصايد الأسماك في ساموا. دعوني قبل كل شيء أنقل إلى مجلس المحافظين أحر تحيات حكومة وشعب ساموا. لقد حضرتت الدورة الثانية والأربعين للمجلس العام الماضي، ومن المشجع لي أن أرى الشراكة بين ساموا والصندوق تتعزز مع مرور السنين.

لا تختلف ساموا عن غيرها من البلدان الجزرية في المحيط الهادي عندما نتحدث عن التحديات التي تواجهها تنمية القطاع الزراعي، ونودّ أن نشكر الصندوق على عقد مثل هذه المنتديات، لأنها تسلط الضوء على احتياجات الدول النامية الجزرية الصغيرة، وتوفر لنا الفرصة للتعبير عن نضالاتنا. وكدولة نامية جزرية صغيرة، يستمر القطاع الزراعي في ساموا بمواجهة جملة من العوامل المعقدة التي تستمر في خلق التدهور في الإنتاج الزراعي، وربما من أكثر العوامل إلحاحاً وتعقيداً حتى تاريخه هو أثر تغير المناخ. في الوقت الحالي تصنف ساموا على أنها من بين الدول العشرة الأوائل الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ في إقليم جزر المحيط الهادي، وهذه الآثار عميقة للغاية، وهي ارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع منسوب مياه البحار، والأعاصير الشديدة. وقد فاقت آثار تغير المناخ انعدام الأمن الغذائي والتغذوي الحالي.

وحيث أن ثلاثة أرباع سكان ساموا يعتمدون اعتماداً كبيراً على الزراعة للكفاف، هنالك حاجة للتطرق لهذه الآثار لبناء المجتمعات المستدامة. ويعتبر موضوع منتدى هذا العام بمثابة مناشدة لاستثمار المزيد في خلق نظم الأغذية المستدامة للقضاء على الجوع بحلول عام 2030. ولا تنطوي نظم الأغذية المستدامة فقط على الأغذية والدخل، وإنما هي أيضاً استثمار في ثقافتنا من خلال معارفنا التقليدية. ومن الناحية المبدئية فهي استثمار في البقاء بالنسبة لشعوب جزر المحيط الهادي.

وعلى مر السنين دعم الصندوق ساموا لبناء نظم زراعة مستدامة من خلال التكنولوجيا الابتكارية، ودعم التمويل والنهج التشاركية، وخبرة الصندوق في بناء صمود المزارعين الضعفاء من أصحاب الحيازات الصغيرة. وقد وفر الصندوق دعمه من خلال مشروع لتنمية الثروة الحيوانية تبعه مشروع لإعادة التنشيط الريفي. ومن خلال التمويل الذي قدمه لمجموعة جزر المحيط الهادي/POETcom، ساعد الصندوق نساءنا في شركات تنمية الأعمال من خلال إيجاد معيار عضوي لجزر المحيط الهادي، وتطبيق نظم للضمانات التشاركية للعلامات التجارية العضوية، كذلك فقد دعم أيضاً، منتدى وطنياً لدينا لأصحاب المصلحة عام 2016 حول تنمية خططنا للسياحة الزراعية، وجميع هذه الروابط هي ما نحتاجه لبناء البيئة التمكينية لإدماج المعارف التقليدية، والممارسات الزراعية، وإدخالها مجدداً في حياة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

ومؤخراً، وحيث أعدنا إنشاء هذه الشراكة مع الصندوق من خلال تدخل مشترك مع البنك الدولي يعرف باسم مشروع ساموا لإنتاجية وتسويق الزراعة ومصايد الأسماك، سيستمر هذا المشروع في إفادة المزارعين الضعفاء من أصحاب الحيازات الصغيرة، ويركز هذا المشروع على تمكين المزارعين الضعفاء، وبصورة خاصة النساء والشباب منهم، ويهدف هذا التدخل إلى زيادة إنتاجية منتجين زراعيين مختارين، ووصولهم إلى الأسواق، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية المنتجة، وصمودها في وجه تغير المناخ. ويتصور هذا التدخل توفير الدعم من خلال نظم الزراعة المستدامة الصامدة عبر المحاصيل المختلطة، والزراعة المختلطة، علاوة على ممارسة الزراعة الحرجية. وسيدعم روابط السوق، ويخلق البيئة التمكينية من خلال إدخال تحسينات على المزارع، والوصول إلى الأسواق والمرافق، لدعم إمكانات التصدير التي يتمتع بها المزارعون المحليون. ويعد هذا التدخل موجهاً للمزارعين، وهو يمكن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من بناء نظم تدمج بين المعرفة التقليدية والعلمية لخلق نظم الزراعة المستدامة. وهنالك حاجة لمثل هذه النظم للتطرق لآثار تغير المناخ، وللتطرق أيضاً لآثار انعدام الأمن الغذائي والتغذوي الذي نواجهه.

وكأحد الأعضاء المؤسسين للصندوق عام 1977، تعترف ساموا، وتقدر دعم الصندوق لأكثر الأعضاء ضعفا في مجتمعنا. ونود أن نؤكد على التزامنا للصندوق بأصغر الطرق الممكنة التي يمكن أن نتحملها، و فقط من خلال إيجاد مثل هذه الشراكات طويلة الأمد يمكن لرؤيتنا في بناء نظم زراعة مستدامة وصامدة لصالح الدول النامية الجزرية الصغيرة أن تتحقق بالفعل. إننا نتقدم بأفضل التمنيات لإنجاح مداورات هذا المجلس، ونشكركم على هذه الفرصة.

شكرا لكم ونتمنى لجميع المشاركين رحلة آمنة إلى أوطانهم في نهاية اجتماعنا وليبارككم الله.